بقيمة ٤ر٥ مليار دولار للمساعدات العسكرية لاسرائيل على مدى ثلاث سنوات ، وذلك بعد ان تجري الانتخابات للكونجرس في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم . وستبدأ اسرائيل في استلام هذه المساعدات — اذا أقرها الكونجرس — اعتبارا من تموز ١٩٧٥ (معاريف ، ٧٤/٩/١٥) . ومن جهة اخرى ، قلصت الصناعة العسكرية الاسرائيلية انتاج الاسلحة والذخائر المعدة للتصدير ، وذلك لتستطيع تلبية طلبات وزارة الدفاع المتزايدة وتجديد احتياطي الجيش من الذخائر والاسلحة . وتقدر طلبات وزارة الدفاع من الصناعة العسكرية الاسرائيلية لهذه السنة بخمسة مليارات ليرة اسرائيلية (يديعوت احرونوت ، ٧٤/٩/٤) .

وفي اطار استكمال الاستعدادات على الجبهة الداخلية ، انتهى وزير المواصلات جاد يعقوبي من وضع الترتيبات الجديدة في وزارة المواصلات لحالة الطوارىء ، مستندا الى التجربة التي مرت بها اسرائيل خلال حرب تشرين ، اذ اتضح ان المواصلات البرية تشكل احدى الاسباب الرئيسية التي ادت الى اضرار خطيرة في الاقتصاد ، وذلك بسبب تجنيد السيارات المدنية لفترات طويلة لم تكن متوقعة . كذلك عملت السلطات الاسرائيلية على تفادي أزمة النقل التي جابهتها خلال الحرب الاخيرة وعانى منها الاقتصاد الاسرائيلي فترة غير قصيرة . وقد تم شراء ٢٥٠٠ شاحنة ، زادت قدرة النقل البري بثلاثة اضعاف ونصف الضعف . كما تم الاتفاق مع السلطات العسكرية على ان لا تجند في حالة الطوارىء عددا اكبر من السيارات المدنية ، وانما الكمية نفسها التي جندت في حرب تشرين ، بحيث يستطيع الاقتصاد المدني العمل في حالة الطوارىء بـ ٤٥ — ٥٥ ٪ من قدرته في الايام العادية (يديعوت احرونوت ، ٧٤/٨/٢٥) .

النقص في بعض انواع الاسلحة وتضعضع الجبهة الداخلية :

بالرغم من كل هذه التدابير وتصريح رئيس الاركان الاسرائيلي (يديعوت احرونوت ، ٧٤/٩/١٤) « بأن الجيش يتغلب على أزمات حرب يوم الغفران » ، فان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لا تزال تعاني من عدد من المشاكل ، منها الفنية ومنها مشاكل اخرى متعلقة بالجبهة الداخلية والطاقة البشرية والجيش الدائم والمعنويات .

ان ابرز المشاكل الفنية هي مشكلة فاعلية اجهزة الدفاع العربية المضادة للطائرات ، وهو ما دفع البنتاغون الى رصد موارد خاصة لايجاد الحلول لعدد من المشاكل الخطيرة التي ظهرت في قدرة الاسلحة الاميركية على مواجهة شبكات الدفاع الجوي العربية . أما نقاط الضعف فهي : انعدام القدرة على تحديد بطاريات الصواريخ بدقة ، والنقص في الصواريخ ذات المدى الذي يمكنها من تدمير بطاريات الصواريخ المضادة عن بعد يفوق مدى هذه الصواريخ ، وبطء الصواريخ الحالية الذي يسمح باكتشافها والعمل على مقاومتها ، وانعدام وجود رؤوس قوية لهذه الصواريخ يمكنها من تدمير محطات الرادار وبطاريات الصواريخ المعادية تدميرا تاما ، وعدم معرفة نوع رادار التوجيه للصواريخ الروسية وهو ما لم يساعد على تطوير وسائل الكترونية مضادة وملائمة للتشويش على هذه الصواريخ ، وعدم العمل على التقليل من الاشعة تحت الحمراء للطائرات مما يسهل على الصواريخ ذات التوجيه بالاشعة تحت الحمراء اكتشافها .

وعلى الرغم من التحسين المستمر في اجهزة التشويش الالكتروني يبدو ان الاجهزة المتوفرة لدى اسرائيل لا تملك سوى قدرة مشكوك فيها على اكتشاف اطلاق صواريخ سام — ٦ وتحذير الطيار منها . كما لا يعرف عن أجهزة اميركية قادرة على التشويش على رادار الدفع المضاد للطائرات زد — يو — ٢٣ ذي التوجيه الراداري بشعاع ضيق جدا، يمنع اكتشافه والتهرب منه .

اما المشكلة الثانية فهي مشكلة الجبهة الداخلية. فقد صرح وزير الشرطة شلومو هيلل « ان الملاجىء تكفي لنصف السكان فقط وستكون الجبهة الخلفية اكثر انكشافا في الحرب المقبلة » (ر ا ا ، ٧٤/٨/١) . وقال في مناسبة اخرى : « يتوجب علينا ان نأخذ بالحسبان الخطر الناجم عن تجدد الحرب ، لان الجبهة الداخلية ستكون مكشوفة امام الصواريخ العربية والاعمال التخريبية على طول الحدود » (ر ا ا ، ٧٤/٨/٨) .

وفيما يتعلق بالطاقة البشرية صرح رئيس الحكومة : « لقد وصلنا الى وضع اصبحت فيه الطاقة البشرية تقيدنا أكثر من أي عامل آخر ،